



استهداف اذاعة النور التابعة لحزب الله.. ومحيط داره نبيه بري في المصليح.. واسرائيل تهدد عيتا الشعب لسحب دباباتها

استشهاد العشرات والقصف الاسرائيلي وصل بيروت واستمرار التدمير المنظم للبنى التحتية والجسور

مجلس الامن الدولي يبحث الوضع.. ولحود يدعو وزراء الخارجية العرب الى الوقوف مع لبنان



التيران والدخان تتصاعد من أحد خزانات الوقود في مطار بيروت عقب القصف الاسرائيلي

انه بذلك يرتفع عدد الشهداء الى 66 معظمهم مدنيون منذ ان بدأت هجموها العسكري على لبنان. واصيب 200 شخص على الاقل. واطلق حزب المزيد من الصواريخ على شمال اسرائيل وقال سكان ان صاروخا سقط على منزل في بلدة صدف بشمال اسرائيل مما ادى الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح. واصيب خمسة آخرون بعد سقوط صاروخ على مدينة نهاريا الساحلية. وقالت اسرائيل ان حزب الله اطلق خلال الساعات الثمانية والاربعين الماضية 130 صاروخا وقتل اثنين من المدنيين واصاب اكثر من 100. وتصاعد الدخان من مخزن وقود في محطة الجية الكهربائية جنوبي بيروت كما استهدفت الغارات الجوية عددا من هوائيات الهبوط المحمولة وقاعدة مقاتلين فلسطينيين موالين لسورية في شرق لبنان.

واصطف اللبنانيون الذين يخشون مواجهة طويلة بين حزب الله واسرائيل لشراء الوقود وقاموا بتخزين الطعام والشراب. وبدأ تقنين توزيع الكهرباء وظل الكثير من المتاجر والمكاتب مغلقا. واستمر عناصر الدفاع المدني في مكافحة السلة اللهب بعد أكثر من 12 ساعة على الضربة الاسرائيلية التي استهدفت خزانات الوقود في مطار بيروت الدولي ومعمل كهرباء جنوب العاصمة. وفي حين أقل العديد من المحال ومن المؤسسات التجارية ابوابها في بيروت، بدت الطرقات شبه خالية من السيارات، والحركة في ضاحية بيروت الجنوبية مشلولة بعدما استأق السكان من ليلة قاسية امضوها على وقع الغارات الجوية وسط الدمار الكيفي اللاحق بالطرقات الرئيسية وبالجسور. وعلى الزجاج والحطام شوارع الضاحية الجنوبية، المغلقة الشيعي لحزب الله. ونشط السكان الذين لم يتمكنوا من النوم في ازالة الزجاج المكسور من امام منازلهم ومحالهم في وقت محاولات جرارات صغيرة ازالة الركام الذي سد تماما الطرق الفرعية الداخلية. وتجمع رجال غاضبون قرب الجسر الرئيسي الذي يقود الى مطار بيروت القريب. وسقط قسم كبير من الجسر على الطريق مما خلق اضرارا بسيارات وباصات عدة. واطلق التجمعون صيحات تدين اسرائيل وتشيد بحزب الله. وممرت واجهة مجمع تجاري مجاور فيما تحطم زجاج مستشفى خاص قريب. ولا يزال مجسم كبير لرشد الثورة

الاذاعة بالقصف وواصلتها كالعناد. وكانت الغارات الاسرائيلية استهدفت خراج بلدة الحجة التي تبعد مئات الامتار عن داره رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصليح في جنوب لبنان. في وقت سجلت حركة تزوح من اهالي بلدة عيتا الشعب الشيعية الحدودية الى بلدة ريميث المسيحية الجاورة. بعد التحذير الذي اطلتته القوات الاسرائيلية عبر مكبرات الصوت واحدى محطات التلفزة الاسرائيلية، وبعثهم فيه الى اخلاء البلدة خلال ساعتين. وعلّم ان هدف القوات الاسرائيلية من طلب التزوح هو القيام بقصف مكثف لاستعادة دبابية البركان الموجودة داخل الخط الازرق لجهة لبنان التي سقط فيها 4 جنود اسرائيليين. وقصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية الطريق البري الرئيسي الذي يربط بين بيروت ودمشق أثناء الليل الخميس الجمعة مع تشديد ضاهاها الجوي والبحري والبري على لبنان وقصفها اهدافا في الضواحي الشيعية المزخمة في بيروت وقتلت وفقا لصادر الامن ثلاثة واصابت 40 بجروح. واستهدف خمسة آخرون في عريبات جوية على جنوب لبنان. وقالت الشرطة

اتصالات السنيورة بسفير واشنطن نجحت في إنقاذ طائرات الميديل إيست

بيروت - «القدس العربي»: نجحت شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) من سحب 5 طائرات من نوع إيرباص كانت راسية في مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري الدولي في مطار عمان في الاردن بين العاشرة والثالث والعشيرة والنصف من قبل طهر الجمعة في خطوة احترازية بعد اعمال القصف التي اشادت الجمعة وليل الخميس. وجاءت هذه الخطوة بعد نجاح مساعي رئيس الحكومة فؤاد السنيورة عبر الاتصالات التي اجراها مع السفير الأمريكي جيفري فيلتمان واتصالات دولية أخرى بالسماح بإقلاع خمس طائرات الميديل إيست إلى طائفة خاصة يملكها رئيس الوزراء السابق نجيب ميقاتي. وقد أقلعت الطائرات بعد نجاح المساعي بعدم تعرضها للعدوان. وأكد رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت «أن إنقاذ هذه الطائرات إن دل على شيء فهو يدل على أنه عند عودة فتح المطار، فستستطيع الميديل إيست فوراً أن تعاد نشاطها وفق الجدول المعمول به»، وأشار إلى «أن الشركة اليوم في مرحلة تخفيف الضائرات وليس الريح، كاشفاً «أن الشركة عمدت قبل قصف المطار مساء الأربعاء الماضي إلى إخراج 4 طائرات الى قبرص كتدبير احترازي، وبذلك تكون الشركة قد أنقذت كامل طائراتها البالغ عددها 9 طائرات».

بوش اتصل بالسنيورة واعداء بالضغط على اسرائيل لحصر الاضرار

رئيس الحكومة استدعى السفراء العرب والدول الدائمة العضوية

سفير مصر يدعم مقررات مجلس الوزراء: لن تكون حبراً على ورق

الفرنسي برنارد إيميجيه، البريطاني جيمس واط، الصيني ليو شيونغ هوا والقائم بالأعمال الروسي سولومين انكسي فلاديميرز فيتش، وعرض معهم الوضع، وذلك قبيل اجتماع مجلس الأمن. ووضع الرئيس السنيورة السفراء في أبعاد الموقف الذي اتخذته الحكومة اللبنانية وفيه تأكيد على التزامها الخط الازرق وسيط سلفها على كامل الأراضي. ولم يثأر السفراء الإذلاء بأي تصريح بعد اللقاء، واكفى السفير الفرنسي بالقول: نبدل كل الجهود اللازمة لمعالجة الوضع. ثم اجتمع الرئيس السنيورة مع سفراء المملكة العربية السعودية عبد العزيز خوجة، ومصر حسنين فرار وقطر جبر بن عبد الله السعودي، وعرض معهم آخر تطورات الوضع. ولم يثأر السفير السعودي الإذلاء بأي تصريح، فيما تحدث بعد الاجتماع السفير المصري فقال: استدعى الرئيس السنيورة السفراء

وقد طالب الرئيس السنيورة، الرئيس بوش بذل كل جهوده لممارسة الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على لبنان والوصول الى وقف شامل لاطلاق النار ورفع الحصار المفروض عليه. وعزى الرئيس الأمريكي الرئيس السنيورة بالاضحابا الارباء الذين سقطوا، وعبر عن تفهمه الكامل لوقف الحكومة اللبنانية وتقديره وتأييده للمواقف والقرارات التي صدرت عن الحكومة اللبنانية في اعقاب ما جرى على الخط الازرق. وأكد الرئيس بوش حرصه على ممارسة الضغط على اسرائيل لحصر الاضرار التي يتكبها لبنان جراء الاعمال الحربية الجارية وجنوب السكان المدنيين والارباء الضرو. وكان الرئيس السنيورة استدعى صباح الجمعة سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهم: الأمريكي جيفري فيلتمان،

مسؤولية سورية وايران في هذا التصعيد للتوتر في الشرق الأوسط، وقال «ان القوة الحقيقية المسيطرة في لبنان هي الارهاب». ووضع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت الجمعة ثلاثة شروط لوقف إطلاق النار في لبنان هي الإفراج عن الجنديين الاسيرين ووقف إطلاق الصواريخ وتطبيق القرار الدولي 1559 الذي يرض على نزع سلاح حزب الله الشيعي. وقالت ميري ايسين المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان «رئيس الوزراء مستعد لوقف عملياتنا في لبنان اذا فرج حزب الله عن جنديينا او وقف إطلاق صواريخه، وإذا قررت الحكومة اللبنانية تطبيق القرار 1559 الصادر عن مجلس الامن الدولي».

جنابلا لا يرغب بالسجل مع نصرالله في الوقت الحاضر: حزب الله ضمن أجندة سورية إيرانية الاسد يضحك لما يجري ويقول لبنان بحاجة الى حمايتي



بيروت - «القدس العربي»: رأى رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أنه «ليس الآن الوقت الذي نعمل فيه حزب الله مسؤولية ما جرى خصوصاً أن الحزب ولبنان يتعرضان لعدوان كبير من قبل اسرائيل، ولكن بعد ان يتم توقف هذا الاعتداء الكبير نستطيع ان نجلس الى طاولة الحوار وتنتقد الى حزب الله، وندقق في النهاية حول قرار الحرب او السلم، وهنا نستطيع القول ان قرارا كهذا يجب ان يكون للدولة فقط». ولم يفهم جنبلاط ردة الفعل القوية لاسرائيل بعد خلع الحثيين وقال «في الوقت الحاضر نحن تحت عدوان اسرائيلي عشوائي لا نفهم تبريراه حتى الآن». وإذا كان يعتقد بوجود أجندة خفية وراء ما يحصل اجاب «يجب الا ننسى ان حزب الله ضمن خطا سوريا- ايرانيا بشكل او باخر، لكن اتمنى على السيد نصرالله ان يكون له هامش معين من الحركة يسمح بان يضع مصلحة لبنان فوق المصالحتين السورية والإيرانية». وذكر «بان لاريجاني كان قبل ايام في الشام، والان الاسد ربما يضحك لما يجري في لبنان ويقول بان لبنان مره أخرى هو تحت رحمتي او انه بحاجة الى حمايتي وايضاً مرة أخرى يذمّ لنا لأن ان الاجندة الخفية في سورية لكي تقول إن لبنان من دونها لا يستطيع ان يفعل شيئاً ، وتسفيد سورية مما يجري لتحويل الانظار عن الحكمة الدولية». وأضاف «لا أخفي شعوري بالاذراء تجاه النظام السوري في مزايدهاته الدائمة الكاذبة، لكن اسرائيل وسورية منفقتان على تدمير لبنان». واعتبر «أن أفضل شيء على المستوى السياسي هو التأكيد على الوحدة الوطنية وأحفاً بسط سلطة الدولة وتفعيل واحترام اتفاقية الهدنة مع اسرائيل مع امكانية ادخال بعض التعديلات اللازمة عليها. ويجب ان نجلس مع حزب الله ونحاوره حول كيفية ادخاله او استيعابه في الجيش اللبناني، وهذا كان محور الحوار حول ما سمي بالخطوة الدفاعية». وعن فشل قوى 14 آذار بنزع سلاح حزب الله قال جنبلاط «لم يكن عندما أي وهم بان موضوع نزع سلاح حزب الله سيكون بسهولة، وندرك ان لا مجال لسحبه بالقوة ولكن عبر طاولة الحوار القائمة نتناقش الموضوع علناً نستطيع ادخال حزب الله ضمن الجهاز العسكري للدولة وفقاً لاتفاق الطائف، نأقياً من جهة أخرى «تفكير أحد بالحرب الالهية».

العرب لإطلاعهم على آخر تطورات الموقف والتنسيق مع القيادات العربية وطلب المساندة والتضامن، والبحث في آخر الاتصالات. وتناول الحديث باستفاسة الغارات، وتحدث كذلك عن مسؤولية الحكومة في بسط سلفها وسيادتها لحماية لبنان وشعبه، والاتصالات على المستوى الدولي مع الأمم المتحدة وما سيجري في اروقعة الأمم المتحدة في نيويورك وفي الاجتماع العربية على مستوى اجتماع وزراء الخارجية العرب، والتسيق جار على قدم وساق وسرى الى أين مستوذي المواقف لأنه لا بد من التوصل الى حماية هذا البلد الشقيق ووقف هذا القصف الوحشي الجسري وحماية المواطنين الأمن، حيث ان الفصحيا يأتوا في كل مكان، وبعد ذلك يأتي الخراب الحاصل في البنية التحتية. سئل: هل يلتمح الرئيس السنيورة بان الحكومة ستسرح الجيش الى الجنوب بناء على بند بسط السلطة اللبنانية سيطرتها على كل اراضيها؟ اجاب: بالتأكيد، فهذا المقررات اتفق عليها في مجلس الوزراء ولن تكون حبراً على ورق في مثل هذا الوضع، فالوقت خطير وليس ما لي في بيان مجلس الوزراء عبارات إنشائية بل مقررات اتفق عليها مجلس الوزراء بالإجماع الى ذلك اجرى الرئيس السنيورة اتصالاً هاتفياً بوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، ووضعها في صورة تطور العدوان الإسرائيلي على كل لبنان وبنائه التحتية، وخصوصاً التطورات الأخيرة حيث شمل العدوان مناطق في بيروت وكل المناطق اللبنانية، وشدد الرئيس السنيورة خلال الاتصال على ضرورة أن تعمل الولايات المتحدة على الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على لبنان والتوصل الى وقف شامل لإطلاق النار، كما شرح للوزيرة رايس أبعاد الموقف الذي اتخذته الحكومة اللبنانية الخارجية الأمريكية وعتت بممارسة أقصى الضغوط للتوصل الى وقف للنار، وأثنت على المواقف التي صدرت عن الحكومة اللبنانية.

وزير الداخلية الاسرائيلي يهدد بقتل نصر الله وتحويل الجنوب اللبناني الى ارض محروقة

الناصرة - «القدس العربي»: من زهير اندراوس: هدد وزير الداخلية الاسرائيلي رون بار اون من حزب كاديما الحاكم امس الجمعة بتصفية الامين العام لحزب الله حسن نصرالله، وافاد موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت ان تهديد الوزير الاسرائيلي ورد خلال زيارة قام بها بار اون الى شمال الدولة العربية التي تعرضت امس لاصف صاروخي مكثف من قبل المقاومة اللبنانية. واصف الوزير الاسرائيلي ان نصر الله اصغر حرق نفسه حكماً بالاعدام، مشيراً بكل صراحة وواقحة انه لا توجد في العالم قاطبة شركة تأمين واحدة على استعداد بوليصة تأمين للتشيح نصر الله، واكد بار اون في سياق حديثه ان المستوى السياسي في اسرائيل سيختار الوقت المناسب لخارج هذا التهديد الى حين التنفيذ. ووضح الوزير ان العدوان الاسرائيلي على لبنان ليس محمداً بالوقت وان الهدف منه القضاء على البنية التحتية لحزب الله في جميع أنحاء لبنان، مؤكداً ان الجيش الاسرائيلي سيواصل عملياته العسكرية حتى يتم منع حزب الله من اطلاق الصواريخ باتجاه شمال الدولة العربية، كما فعل في اليومين الاخيرين. ووجه الوزير الاسرائيلي تهديداً اضافياً حيث قال للموقع الاسرائيلي انه اذا لم تخضع الحكومة اللبنانية من السيطرة على زمام الامور في الجنوب اللبناني فان اسرائيل ستشعل ذلك وستقوم بتقل طراز الحروب في الغرب الى الجنوب اللبناني، أي تحويل جنوب لبنان الى ارض محروقة. وفي سياق ذي صلة قال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة في تعقيبه على وقوف